الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٨ آب ٢٠١٦ | الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٦٢ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 18, 2016 | No. 2462 | 10th year

في هذا العدد

٢ هل تتقدم الصين عسكرياً لمحاربة الإرهاب؟

٧ إهمال في حدائق ضاحية قدسيا والمحافظ يتوعد

٩ بايلز فراشة الريو وروسيا الأجمل وتايلور الأبعد

١٠ زغلول: يستحق أطفالنا التكريم ولا سيما أنهم يقاومون معنا في ظل الحرب

رؤية إيرانية إستراتيجية جديدة للشرق مع روسيا والصين

طهران وموسكو: انطلاق قاذفات روسية من «همدان» لا يخرق القرارات الأممية

قاذفات روسية بمطار همدان في إيران يجري إعدادها لضرب المجموعات الإرهابية في سورية (عن الانترنت)

وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن لا أساس لاتهام بلاده بخرق القرار ٢٢٣١، بخصوص انطلاقة القاذفات الروسية بعيدة المدى من قاعدة «همدان» الإيرانية لاستهداف مواقع الإرهابيين في سورية، الأمر الذي أكدته طهران أيضاً موضحة أنه لمجرد التزود بالوقود، موضحة أنها تمتلك «رؤية جديدة للشرق تتطلب علاقات متميزة مع دوله وخاصة روسيا والصين».

وأمس ذكرت وزارة الدفاع الروسية، أن قاذفات من طراز «سوخوي ٣٤» تتمركز في قاعدة همدان الجوية بإيران وجهت ضربات لأهداف لتنظيم داعش في سورية، لليوم الثاني على التوالي، أدت وفق ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن الوزارة إلى تدمير موقعي قيادة وقتل أكثر من ١٥٠ متشدداً في الضربات.

وفيما حذر المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر، أمس من أن استخدام روسيا للقواعد الجوية الإيرانية «قد يعد خرقاً لقرار مجلس الأمن ٢٢٣١ الخاص بالعقوبات على إيران»، شدد لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النيوزيلندي موري ماكالي على أن «الحديث فقط عن موافقة إيران على استخدام مطارها من قبل تلك الطائرات التي تشارك في عملية محاربة الإرهاب في أراضي سورية، تلبية لطلب من القيادة السورية، والتي تتعاون طهران معها أيضاً».

من جهته أكد مدير إدارة مسائل عدم الانتشار والرقابة على الأسلحة في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل أوليانوف أيضاً عدم خرق القرار الأممي ٢٢٣١، الذي «ينص على ضرورة الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي عند بيع أو تسليم أو إرسال أسلحة إلى إيران تندرج في عداد سبعة صنوف من الأسلحة التي يتضمنها سجل الأمم المتحدة».

وأضاف: إن الطائرات الحربية تدخل في عداد أصناف الأسلحة السبعة التي يتطلب الحصول على موافقة مجلس الأمن الدولي عند بيعها أو تسليمها أو إرسالها إلى إيران «ولكن الأمر لا يتطلب في حالتنا هذه موافقة مجلس الأمن لأن الحديث هنا لا يدور عن بيع أو تسليم أو إرسال معدات جوية روسية إلى إيران»، مؤكداً «أن الطائرات ملك لروسيا ولم تفعل إيران سوى تقديم ساحة لمرابطة هذه الطائرات وخدمتها وهذا ما لا يمنعه قرار مجلس الأمن»، فيما بيّن مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أن بلاده «تمتلك رؤية جديدة للشرق تتطلب علاقات متميزة مع دوله وخاصة روسيا والصين».

رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أوضح أن بلاده «لم تمنح روسيا قاعدة عسكرية»، فيما بين رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس علاء الدين بروجردي، أن الشيء الوحيد الذي تفعله الطائرات الروسية أثناء وجودها في القاعدة الجوية الإيرانية هو «التزود بالوقود».

ميليشيا «قسد» سيطرت على مزيد من القرى بريف الباب

الجيش يقتحم الكلية الفنية الجوية بحلب

من معارك الجيش السوري ضد الإرهابيين على جبهات غرب وجنوب حلب (عن الانترنت)

الوطن

استلم الجيش العربي السوري زمام المبادرة مجدداً وشن أمس عملية عسكرية على محور الكليات الحربية جنوب غرب حلب قادته إلى اقتحام مبان في الكلية الفنية الجوية التي دارت فيها اشتباكات عنيفة قتل فيها عشرات المسلحين، وذلك بعد هجمات فاشلة لمسلحي ميليشيا «جيش الفتح» مطلع الأسبوع على حي الزهراء ومعمل الإسمنت.

وقال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش مدعوماً بحلفائه خاض معارك شرسة على محور الكليات الحربية عند مدخل مدينة حلب المؤدي إلى منطقة الراموسة واستطاعت طلائعه دخول الكلية الفنية الجوية المشرفة على مستديرة الراموسة التي يتفرع منها الطريق الضيق الذي فتحه المسلحون في ٦ الشهر الجاري من الريف الجنوبي إلى أحياء المدينة الشرقية.

وأكد المصدر أن عملية الجيش التي أشرف عليها مباشرة رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية بحلب اللواء زيد صالح سبقها تغطية من سلاح الطيران السوري وتمهيد ناري بسلاحي المدفعية والدبابات والأسلحة الرشاشة المتوسطة قادته إلى اقتحام الكلية الفنية الجوية من جهة حي الحمدانية عبر ناقلات الجند المدرعة التي نقلت مجموعات الاقتحام إلى مشارف الكلية ذات الموقع الإستراتيجي والذين سيطروا على مبنى مدير الكلية ومبنى التدريب وهو أعلى مبنى في الكلية.

وأوضح المصدر الميداني أن عشرات المسلحين قتلوا خلال الاشتباكات الضارية مع الجيش الذي دمر أكثر من ٧ آليات عسكرية ٤ منها في محيط الكليات الحربية (الفنية الجوية والمدفعية والتسليح) والتي غدت ساحة حرب طوال أكثر من ٥ ساعات من العملية العسكرية التي استشهد فيها قائد الكلية الفنية الجوية بحلب العميد ديب بزي بعد تسطير أروع الملاحم البطولية.

وفيما تكتمت معظم فصائل «الفتح» عن خسائرها البشرية، نعى بعضها ومنها «فيلق الشام» عدداً كبيراً من مقاتليه لم تقدر التنسيقيات رقمهم بدقة لكنها اعترفت أن أغلبيتهم من المراهقين الذين لم يتعدوا سن ١٨ سنة.

ورد المسلحون على هزيمتهم المدوية بإطلاق وابل من القذائف المتفجرة على الأحياء السكنية المأهولة في غرب المدينة الآمن طالت أحياء الحمدانية والأعظمية وسيف الدولة والإذاعة وصلاح الدين، الذي نال لوحده أمس حصة من الشهداء بلغ عددهم ١٢ شهيدا بينهم طفل و٩ جرحى في حصيلة أولية.

وفي حمص، أحبطت وحدة من الجيش هجوماً عنيفاً شنه مقاتلو تنظيم داعش الإرهابي في ريفها الشرقي، كما سوت السلطات الأمنية المختصة أوضاع ١٤٠ مطلوباً من أحياء المدينة وريفها، في وقت أردت وحدات الجيش العاملة في ريف حماة العشرات من الإرهابيين والمسلحين قتلى ومصابين.

وفي دير الزور، كبدت وحدات من الجيش داعش خسائر فادحة بالأفراد والعتاد عبر عمليات مكثفة في المدينة وريفها، على حين استشهد وجرح عدة مواطنين جراء قصف التنظيم بقذائف الهاون، المناطق السكنية في دير الزور.

على خط مواز تقدمت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية – قسد» باتجاه مدينة الباب بريف حلب الشمالي والواقعة جنوب غرب منبج وسيطرت على مزيد من القرى التابعة لها.

ترميم التكية السليمانية بأكثر من مليار ليرة

فادي بك الشريف

كشف وزير السياحة بشر يازجي عن دراسة ومشروع عمل بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية لإعادة ترميم التكية السليمانية بدمشق بتكاليف تفوق مليار ليرة، مؤكداً أنها ستكون مركزاً سياحياً مميزاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار يازجي إلى أهمية الترويج للمنتجات والتسويق للحرف بشكل صحيح بوضع خطة متكاملة والاهتمام بأشكالها وأنواعها وتغليفها، مشيراً إلى أن رئيس مجلس الوزراء مهتم ضمن اجتماعاته بالمشاريع الصغيرة والصغيرة جداً والحرف التقليدية.

وقال يازجي: إنه تم الانتهاء من قاعدة بيانات متكاملة عن الحرف اليدوية التقليدية ضمن إطار خطة الوزارة لحماية هذه الصناعة من الاندثار ودعم الحرفيين وتحقيق عائدية اقتصادية جيدة ولاسيما بعد تأثير الأزمة على أصحاب الحرف، مشدداً على ضرورة تعويض أصحابها عبر تصدير منتجاتهم وتسويقها بشكل صحيح والاهتمام بالتفاصيل الخاصة بكل منتج حرفي، وخاصة أن كل محافظة تتميز بأنواع محددة من الحرف التراثية فيها.

وافتتحت الوزارة بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية ورشة لمناقشة واقع الصناعات التقليدية والآثار المنعكسة عليها، وذلك ضمن أنشطة ترشيح مدينة دمشق على قائمة المدن المبدعة لدى منظمة الأمم المتحدة «اليونيسكو».

(التفاصيل ص٧)

لا سنة تحضيرية للكليات الهندسية هذا العام

الوطن

نفت مصادر في وزارة التعليم شائعات حول صدور أي قرار يتعلق بتطبيق السنة التحضيرية للكليات الهندسية لهذا العام، مضيفة: إنه قولاً واحداً لا تطبيق للسنة التحضيرية بما يخص الكليات الهندسية لهذا العام، علماً أن هناك قراراً باعتماد تطبيقها لكن لن تطبق هذا العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشفت المصادر أنه تم عقد اجتماعات لمتابعة هذا الموضوع مع عمداء كليات الهندسة في مختلف الجامعات، وطلبت الوزارة منهم موافاتها باقتراحاتهم وآرائهم حول الخطة الدرسية لبحث تطبيق السنة التحضيرية.

وبيّنت المصادر أن هناك إعادة تقييم حقيقية للسنة التحضيرية للكليات الطبية علماً أن تطبيقها جاء لتحقيق العدالة بين الطلبة تحت مسوغات ازدياد الطلب على التعليم العالي، والحاجة إلى تحديث سياسة القبول بما يتوافق والمعايير العالمية.

(التفاصيل ص٨)

فتحت «قنوات إضافية» مع واشنطن تخص حلب.. ومعارضة الرياض تخشى «الاستبعاد»

موسكو: لا بديل عن التسوية السياسية للأزمة

وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والنيوزيلندي موري ماكالي (رويترز)

الوطن – وكالات

أكدت موسكو عدم وجود بديل عن التسوية السياسية للأزمة وسط أنباء عن أن واشنطن أبلغتها بأنه «لا يمكن التخلي عن (الرئيس بشار) الأسد» لأن بديله سيكون تنظيم داعش الإرهابي، بعدما أكدت فتح «قنوات إضافية» معها لإيصال المساعدات إلى حلب وفرض رقابة على الشحنات القادمة عبر طريق الكاستيلو الواصل إلى تركيا، وسط استياء من معارضة الرياض التي تشعر بأن موسكو تستبعدها من العملية السياسية لتسوية الأزمة.

وأول أمس التقى مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، مع الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة» أحمد معاذ الخطيب في الدوحة، حيث تم التأكيد خلاله، وفق بيان للخارجية الروسية، نقله موقع «روسيا اليوم» على عدم وجود بديل عن التسوية السياسية للأزمة التي طال أمدها في سورية، من خلال الحوار الشامل بين الأطراف السورية، على أساس بيان جنيف عام ٢٠١٢، وقرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن، وقرارات المجموعة الدولية لدعم سورية (في فيينا).

وفيما أكد الخطيب على صفحته على فيسبوك، أنه شدد خلال اللقاء على «أهمية الحفاظ على نظام وقف الأعمال العدائية وتعزيزه، في الوقت الذي تتواصل فيه المعركة بلا هوادة ضد التنظيمات الإرهابية غير المشمولة بنظام وقف الأعمال العدائية».

في المقابل، ذكر عضو وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» إلى محادثات جنيف محمد صبرا أن بوغدانوف طرح خلال لقائه مع الخطيب تشكيل لجان أمنية وعسكرية واقتصادية وسياسية، استعداداً للاجتماع مع لجان حكومية مقابلة، بهدف الوصول إلى حل سوري سوري يكون تحت سقف قيادة (الرئيس بشار) الأسد للمرحلة الانتقالية.

ولفت صبرا، عبر صفحته على فيسبوك، أن بوغدانوف قال خلال اللقاء إن الولايات المتحدة أبلغت موسكو بأنه «لا يمكن التخلي عن (الرئيس) الأسد لأن بديله سيكون داعش»، دون أن يوضح كيفية حصوله على هذه المعلومات.

وبحسب مراقبين فإن موقف صبرا جاء متوافقاً مع امتعاض معارضة الرياض من عدم لقائها ببوغدانوف رغم أن منسق «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة موجود في الدوحة حالياً، وبالتالي تخشى تلك المعارضة من أن موسكو تحاول استبعادها من مفاوضات حل الأزمة السورية لاسيما وأنها انسحبت مرتين من محادثات جنيف.

بوغدانوف التقى أمس في الدوحة أيضاً وزيري الدفاع والخارجية القطريين خالد العطية وسلطان المريخي، وفي بيان للخارجية الروسية أكد الطرفان خلال اللقاء التزامهما المبدئي بمهمة تسوية الأزمة السورية بطريقة سياسية وعلى أساس قرارات المجموعة الدولية لدعم سورية ومجلس الأمن الدولي في أقرب وقت.

من جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تبحث الآن مع الولايات المتحدة فتح قنوات إضافية بهدف إيصال المساعدات الإنسانية لسكان حلب وفرض رقابة على الشحنات القادمة عبر طريق الكاستيلو الواصل إلى تركيا، والتي من شأنها تعزيز الهدنة، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النيوزيلندي موري ماكالي، وذلك بعد ساعات من تحذير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من «كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل» في حلب داعياً روسيا والولايات المتحدة إلى الإسراع في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

أنقرة تقبل التطبيع مع إسرائيل مقابل ٢٠ مليون دولار

وكالات

عرضت الحكومة التركية أمس على البرلمان للمصادقة عليه، مشروع قانون حول اتفاقية متعلقة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل ودفع تل أبيب تعويضات لضحايا سفينة «مافي مرمرة».

واعتدى الجيش الإسرائيلي عام ٢٠١٠ على «مافي مرمرة» التركية أثناء توجهها ضمن أسطول الحرية لفك الحصار عن قطاع غزة، وقتل ٩ نشطاء أتراك في المياه الدولية وتوفي عاشر لاحقاً، متأثراً بجراحه.

ووفقاً للاتفاقية، بحسب وكالة «الأناضول»، فإن إسرائيل تقوم بتسديد مبلغ ٢٠ مليون دولار لذوي ضحايا سفينة «مافي مرمرة» خلال ٢٥ يوماً من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وفق طرق توزيع تعتمدها تركيا.

وفي المقابل وبحسب مشروع القانون فإن الاتفاقية تعفي إسرائيل ومواطنيها من كل أشكال العقوبات التركية، بشكل مباشر أو غير مباشر، بخصوص حادثة السفينة.

وأكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أول أمس خلال كلمة ألقاها أمام كتلة حزب العدالة والتنمية الحاكم النيابية أن السلطات التركية ستحل المشاكل على صعيد سورية والعراق، بعدما أشار إلى أنها قامت بتطبيع العلاقات مع كل من إسرائيل وروسيا وحل المشاكل معهما.

مدير الحبوب: أرسلنا ألفي طن قمح إلى حلب

الوطن

كشف مدير عام مؤسسة الحبوب ماجد الحميدان عن وصول باخرة أمس محملة بـ٢٧,٥ ألف طن من القمح الروسي، مبيناً أن هذه الكمية تندرج ضمن العقد الضامن الذي يشتمل على تأمين ٧٠٠ ألف طن بقيمة ١٠٥ آلاف ليرة لكل طن استلم منها ٤٥٠ ألف طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن الحميدان أن المؤسسة استطاعت إيصال نحو ألفي طن من القمح إلى حلب خلال الأيام العشرة الأخيرة لترميم وتعزيز مخازينها من هذه المادة، مضيفاً: إن المؤسسة تعمل على تأمين وتغطية كل احتياجات المحافظات ودعم مخازينها وتحقيق الاستقرار والتوازن فيها.

وفيما يتعلق بتسويق المحصول الحالي أفاد الحميدان أنها شبه متوقفة في معظم المحافظات باستثناء دمشق فما زال هناك توريد كميات محدودة في إشارة منه إلى أن المؤسسة شبه منتهية من تسويق المحصول، مؤكداً أن الكميات التي وردها الفلاحون للمؤسسة بلغت ٣٩٠ ألف طن منها ٣٤٣ ألف طن من الحسكة.

(التفاصيل ص٦)

للحفاظ على وضع التقنين الحالي

«الكهرباء» تستعير يومياً ألف طن فيول من مخزونها

عبد الهادي شباط

كشف مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء أن الوزارة بحاجة إلى قرابة ٤٥٠٠ طن يومياً من الفيول للحفاظ على التقنين الحالي، موضحاً أنه في الأيام الأخيرة يتم توريد ٣٥٠٠ طن يومياً إضافة إلى ألف طن يتم استهلاكها من المخازين.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن استهلاك الفيول من مخازن الوزارة يتم بعكس ما تسعى إليه نحو تعزيز مخزوناتها من المادة ودعمها استعداداً لفترة الذروة في الطلب على الطاقة خلال فصل الشتاء القادم.

وأوضح المصدر أنه خلال فصل الخريف تنخفض نسبة الطلب على الطاقة بسبب اعتدال درجات الحرارة والمناخ بشكل عام ثم يعود الطلب ليرتفع ويبلغ ذروته مع فصل الشتاء، خاصة مع توجه شريحة واسعة من المواطنين للتدفئة على الطاقة الكهربائية لعدم توافر البدائل الأخرى والأساسية في عملية التدفئة بالشكل المطلوب.

من جهته قال المدير العام لمؤسسة التوزيع مصطفى شيخاني لـ«الوطن»: إن وزارة الكهرباء والجهات التابعة لها تعمل بالتنسيق مع وزارة النفط لزيادة كميات الوقود اللازمة ولاسيما الفيول الواردة إلى محطات التوليد لزيادة كميات الطاقة الكهربائية المولدة، مبيناً أن الظروف المناخية الحالية وارتفاع درجات الحرارة إلى حدود غير مسبوقة أثرت بشكل سلبي في ارتفاع الطلب على الطاقة.

(التفاصيل ص٦)

مشروع قانون العقوبات الجديد يتشدد على السكارى والمقامرين

محمد منار حميجو

أبقى مشروع قانون العقوبات العام الذي أنهته وزارة العدل منذ أيام عقوبة مرتكب جرائم الشرف من خمس سنوات إلى سبع سنوات بعد الاستفادة من العذر المخفف كما رفع المشروع الغرامات الجنحية بشكل واضح لتبلغ أحياناً ١٠٠ ألف ليرة في بعض الحالات بعدما كانت الغرامة لا تتجاوز ألف ليرة.

وتشدد مشروع القانون الجديد في مسألة السكر العلني أي في المناطق العامة لتتراوح غرامتها من ٥ آلاف إلى ١٠ آلاف ليرة بعدما كانت الغرامة تتراوح من ٥٠٠ إلى ألف ليرة، مبيناً أنه يستحق المدعى عليه عن تكرار السكر في الأماكن المشار إليها الحبس التكديري وإذا كررها مرة أخرى عوقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر، إضافة إلى إسقاط الوصاية والولاية.

ورفع مشروع القانون غرامة ممتهن لعبة القمار لتتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ألف بعدما كانت لا تتجاوز ألف ليرة، إضافة إلى أنه يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين.

(التفاصيل ص٨)